

معهد الميراث النبوي



# منظومة الجرمي

شرح فضيلة الشيخ

الحبيب بن عبد الوهاب الجرمي

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى  
- ١٤٣٧ | ١٤٣٦ هـ -



ضمن دروس معهد الميراث النبوي  
- تفرغ فريق صيانه السلفي -

## الدرس الحادي عشر من تحفة الأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ، ألا وإنّ أصدق الكلام كلام الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار.

—أما بعد:

فأسأل الله — عز وجل — أن يوفقني وإياكم لما يحبه ويرضاه ، وأن يعيننا على الصيام والقيام وعلى أداء طاعة هذا الشهر الكريم على سنة النبي — صلى الله عليه وسلم —

وكنا قد انتهينا من نظم ( تحفة الأطفال ) في التجويد ووعدنا بأن ستكون مراجعة لما سبق من الدروس من باب تثبيت الحفظ وتأكيد ومراجعته .

واليوم - بإذن الله تعالى - نراجع الأحكام التجويدية التي ذكرها الناظم -  
رحمه الله تعالى - ، فأقول - بارك الله فيكم - الناظم ابتداءً أولاً بأحكام النون  
الساكنة والتنوين .

### وقد مرّ معنا أنّها أربعة أحكام :

- الأول : الإظهار .

- والثاني : الإدغام .

- والثالث : الإقلاب .

- والرابع : الإخفاء .

### - فإذن أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة :

#### = الإظهار :

الإظهار له ستة حروفٍ وهي :

- الهمزة والهاء

- والعين والحاء

- والغين والخاء .

وقد جمعها بعضهم في قوله : ( **أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازَةً غَيْرُ خَاسِرٍ** ) فأوائل

هذه الجملة هي حروف الإظهار : ( **أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازَةً غَيْرُ خَاسِرٍ** ) .

- أحي : الهمزة

- هاك : الهاء

- علما : العين

- حازه : الحاء

- غير : الغين

- خامسر : الخاء.

وهذه الحروف الستة حروفٌ حلقية ، وقلنا الإظهار فيها بأن نُظهر النون وأن

نُظهر الحركة الثانية ولا ندغم ولا نخفي ، مثلا كقوله - سبحانه وتعالى : -

﴿ نَارًا حَامِيَةً ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿ نَارًا حَامِيَةً ﴾ ، ﴿ كُفُوا أَحَدًا ﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿ وَأَمَّا مَنْ

خَفَّتْ ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ مَنْ خَفَّتْ ﴾ .

**فالإظهار :** هو النطق بالحرف بلا إدغام ولا إخفاء ، وإخراجه من مخرجه من

غير غنة .

**-الحكم الثاني : الإدغام**

والإدغام حروفه ستة ، مجموعة في قولك : ( يرملون )

<sup>(١)</sup> سورة الغاشية ( 8 )

<sup>(٢)</sup> سورة الإخلاص ( 4 )

<sup>(٣)</sup> سورة القارعة ( 8 )

ثم الإدغام قسمان :

- إدغامٌ بغنة .

- وإدغامٌ بغير غنة .

—الإدغام الذي بغنة : مجموعة في قولك ( ينمو ) ؛ الياء والنون والميم

والواو .

ومعنى الإدغام بغنة : أن تُدغم الحرف بحيث يصير الحرفان حرفاً مشدداً مع

النطق بالغنة .

مثاله : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ ( 4 ) ، تنطق هكذا : ( فَمَيِّعْمَل ) ، ﴿ وَإِنْ نَظُنُّكَ ﴾

﴿ ( 5 ) ، تنطق هكذا ( وَأَنْظُنُّكَ ) ؛ هذا الإدغام بغنة .

وأما القسم الآخر وهو الإدغام بغير غنة له حرفان : اللام والراء ، والراء

واللام حرفا الإدغام بغير غنة ، وقد نبه الناظم إلى أن الراء تُكرر عند الإدغام

﴿ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ، ﴿ مَنْ رَبِّهِمْ ﴾ ، ﴿ مِنْ لَدُنْكَ ﴾ ، ﴿ وَيَأْتِي لِكُلِّ ﴾ .

نلاحظ أن الإدغام بغير غنة لا نطق بالغنة .

- الحكم الثالث : الإقلاب

<sup>4</sup> ( سورة الزلزلة ( 7 )

<sup>5</sup> ( سورة الشعراء ( 186 )

وله حرفٌ واحدٌ فقط وهو الباء فتُقلب الباء ميما مخفأة بغنة ، مثاله : ﴿ مِّن ﴾  
﴿ بَعْد ﴾ ( مِمْبَعْد ) من غير أن نضمّ الشفتين فهي ميم مخفأة ، ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾  
﴿ .

### - والحكم الرابع : الإخفاء

والإخفاء له بقية الحروف وهي خمسة عشرة حرفاً مجموعة في أوائل قول  
الناظم:

صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا

والإخفاء : هو النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام بلا تشديدٍ مع بقاء الغنة  
﴿ مِّن كَانَ ﴾ ، وأيضاً كقوله - سبحانه وتعالى : - ﴿ مِّن طِينٍ ﴾ ، ﴿ عَمَلًا ﴾  
﴿ صَالِحًا ﴾ .

وقد مرّ معنا أنّ الإظهار في النون الساكنة يكون من كلمة وقد يكون من  
كلمتين ، وأنّ الإدغام لا يكون إلا من كلمتين ، وأنّ الإقلاب قد يكون في  
كلمة وقد يكون في كلمتين ، والإخفاء قد يكون في كلمة وقد يكون في  
كلمتين .

وبهذا نكون قد انتهينا من أحكام النون الساكنة مع التنوين ، تبقى معنا  
( أحكام الميم والنون المشدّتين ) وحكمها وجوب الغنة بمقدار حركتين ،

وقد مرّ معنا أن الغنة صوت يخرج من الخيشوم فالميم والنون المشدّدتان  
تُغَنّ بمقدار حركتين مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ﴾ ، ﴿ النَّعِيمِ ﴾ ، ﴿ عَمَّ ﴾ ،  
﴿ هَمَّتْ ﴾ ونحو ذلك ، فإذا حكمها أنّها تُغَنّ بمقدار حركتين .

والثالث ( أحكام الميم الساكنة ) : والميم الساكنة لها ثلاثة أحكام :

-الأول الإخفاء الشفوي

-والثاني الإدغام المتمثلين الصغير

-والثالث الإظهار الشفوي

ولا يوجد في الميم الساكنة إقلاب .

أمّا الإخفاء الشفوي فله حرفٌ واحدٌ وهو " الباء " : وهو إخفاء النطق بالميم

الساكنة إذا وقع بعدها باء مع الغنة مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ ﴾

( 6 )

وأما الإدغام المتمثلين الصغير فحرفه واحدٌ أيضا وهو أن يأتي بعد الميم

الساكنة " ميم متحركة " ، وسُمّي إدغام المتمثلين لأنه ميمٌ وميمٌ وسُمّي

صغيراً عندهم لأنّ الأول ساكن والثاني متحرك ومثاله أيضا الإدغام المتمثلين الصغير : ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ ﴾ ، ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ ﴾ فهذا إدغام متمثلين .  
وأما الحكم الثالث وهو الإظهار : فله بقية الحروف ، فإنّه يظهر في ستة وعشرين حرفاً ، مثاله : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾ ( ٧ ) فهنا تظهر الميم لأنّه أتى بعدها الخاء ، ونبه الناظم أن حرفين يجب على القارئ أن يحذر أن يخفيهما عند القراءة

### - ما هما الحرفان ؟

- الواو والفاء فإنّهما يجب إظهارهما ولا يجوز إخفاؤهما ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ فهنا ميم ساكنة أتى بعدها الفاء ، وقوله : ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ( ٨ ) ، ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ فالميم الساكنة بعدها الواو ، فهنا نظرها ولا نخفيها .

### - لماذا ؟

- لأنّ الواو والفاء من حروف الإظهار الشفوي ولا نخفيهما ، فمن الخطأ كما مرّ معنا ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ هذا خطأ وإنما نقول ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

إذاً بهذا نكون انتهينا من أحكام الميم الساكنة ، وقلنا كما سبق فيها الإخفاء الشفوي ، والإدغام المتمثلين الصغير ، والإظهار الشفوي .

( ٧ ) سورة آل عمران ( 110 )  
( ٨ ) سورة الفاتحة ( 07 )

ندخل في لام " ال " ولام الفعل ، ومرر معنا أن لام " ال " إما أن تُظهر وإما أن تُدغم ، ف " ال " القمرية تُظهر ، فإذا جاء بعد " ال " إحدى الحروف التالية وهي أربعة عشرة حرفا مجموعة في قولك : ( إِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ )

فإننا نظهرها ، مثل قوله تعالى : ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ ( ٩ ) ، ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ ( 10 ) فهنا نظهرها .

قول من قولك أوائل في مجموعة فهي تُدغم التي الشمسية " ال " وأما :  
الناظم :

( طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا ) تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمٍ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ )

بينهما والفرق ، حرفا عشرة أربعة لها القمرية " ال " و حرفا عشرة أربعة فهذه  
( إِبْعِ : قولك في مجموعة حرفا عشر أربعة وحروفها تُظهر القمرية " ال " أن تُدغم فإنها الشمسية " ال " وأما ، هذه الحروف كل حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ )  
الناظم قول أوائل في مجموعة حرفا عشرة أربعة أيضا وهي ،

( طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا ) تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمٍ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ )

(٩) سورة الحاقة (1)  
(10) سورة الغاشية (1)

وأما لام الفعل فإنها تُظْهَر سواءً كان ماضياً مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْنَا ﴾ أو مضارعاً ﴿ يَلْتَقِطُهُ ﴾ ( 11 " يَلْ " ، أو أمراً مثل قوله : ﴿ قُلْ ﴾ ، ﴿ قُلْ ﴾ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وذلك بشرط ألا يقع بعد لام الفعل لام أو راء ، فإنها لو وقعت بعدها لام أو راء فإنها تُدْغَم وجوباً للتماثل في اللامين : ﴿ قُلْ لَكُمْ ﴾ ، وللتقارب في اللام والراء : ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ ، ثم ذكر الناظم - رحمه الله تعالى - أحكام التماثلين والمتقاربين والمتجانسين ، ومَرَّ معنا أنّ التماثلين الحرفان المتفقان في الصفات والمخرج كالباءين والميمين والدالين ، فإذا التقى حرفان متماثلين وكان أولهما ساكناً والثاني متحرك فإنه يُدْغَم فيهما ، والناظم ذكر أنّ التماثلين لهما أحكام : الصغير والكبير

أما الصغير : أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً ، فهذا يُسمى إدغام تماثلين صغير ، فهنا يجب إدغامه كقوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ ( 12 ) ، ومثل ما مرَّ معنا في الميم الساكنة في حرف الميم قلنا إدغام تماثلين صغير ،

### - لماذا صغير ؟

- لأن الأول ساكن والثاني متحرك ، وذكر الناظم تماثلين كبير ؛ وذلك أن يكون الحرفان متحركان ، فهنا يجب إظهاره عند حفص مثل قوله تعالى : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ، ﴿ مَنَاسِكِكُمْ ﴾

( 11 ) سورة يوسف ( 10 )  
( 12 ) سورة البقرة ( 134 )

**والمقاربان :** الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا واختلفا في الصفات فهذا يُسمى المتقاربان.

**فالمقاربان الصغير :** أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ، وحكمه الإظهار إلا في بعض المواضع عند حفص.

**والمقاربان الكبير :** أن يكون الحرفان متحركان ، وحكمه وجوب الإظهار عند حفص ، كقوله تعالى : ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ ( 16 ) ، وكقوله : ﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ ثم **المعجانسان :** وهو الحرفان المتفقان في المخرج دون الصفات.

**والمعجانسان الصغير :** أن يكونا الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ، وحكمه وجوب الإظهار إلا في بعض المواضع التي مرت معنا فإنها تُدغم كالدال والتاء : ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ ﴾ ( 14 ) ، والتاء والدال : ﴿ أَنْقَلْتَ دَعْوَا اللَّهِ ﴾ ( 15 ) ، والتاء والطاء : ﴿ هَمَّتْ طَائِفَةٌ ﴾ ( 16 )

**وأما الكبير :** وأن يكون الأول والثاني كلاهما متحرك ، فإنه حكمه وجوب الإظهار فإذا التماثلان ، المتقاربان ، المتجانسان كلٌّ منهما صغير وكبير ، والصغير : ما كان أوله ساكنا والثاني متحركا .

<sup>13</sup> ( سورة المؤمنون (112) )

<sup>14</sup> ( سورة البقرة (256) )

<sup>15</sup> ( سورة الأعراف (189) )

<sup>16</sup> ( سورة النساء (113) )

وقد مرّ معنا حكم كل واحدٍ منها ، ثم انتهى الكلام مع المصنف - رحمه الله تعالى - في بيان المدود ، وبين الناظم - رحمه الله تعالى -

### أنّ المدّ نوعان:

- أصليّ وفرعي .

- **والأصلي** : هو الطبيعي الذي يُمد بمقدار حركتين ، وأنّ حروفه الألف ،

والواو ، والياء ، وهذه تسمى حروف المدّ.

- **والفرعي** : بسبب الهمز أو السكون ، المدّ الفرعي ذكر الناظم أنّ له سببين

إمّا الهمز وإمّا السكون.

والمدّ الفرعي الذي هو بسبب الهمز مرّ معنا أنّه **ثلاث أحكام** :

- المدّ الواجب المتصل

- والمدّ الجائز

- ومدّ البدل

**فالمدّ الواجب المتصل** ، نعيد مرة أخرى

- **أحكام المدّ عموماً ثلاثة :**

- الوجوب

- والجواز

- واللزوم

**أما المدّ الواجب** فمرّ معنا : هو أن يأتي الهمز بعد حرف المدّ في كلمة

واحدة فهذا يُمدّ أربع أو خمس حركات ، وستاً عند الوقوف ، مثاله :

﴿ السَّمَاء ﴾ ، فهذا يُمدّ أربعة أو خمس حركات ، وعند الوقوف يُمدّ إلى

ست حركات ؛ هذا المدّ الواجب المتصل

**وأما المدّ الجائز المنفصل** أو المدّ الجائز فعندهم ثلاثة أحكامٍ له على ما في

النظم :

- المدّ المنفصل

- والمدّ العارض للسكون

- ومدّ البدل

- المدّ المنفصل ، والمدّ العارض للسكون ، والمدّ البدل هذه تندرج تحت

المدّ الجائز .

**والجائز المنفصل** : هو أن يأتي بعد حرف الهمز كلمة أخرى ، مثل قوله

تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾

فحرف المدّ الألف في ( يا ) والهمزة في كلمة أخرى

فهذا يُمدّ حركتين أو أربع أو خمس حركات .

**والمدّ العارض للسكون :** هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف متحرك لكنه يُسكّن عند الوقوف ، ولذلك قيل له العارض للسكون ؛ أي أنه متحرك ولكنّ للوقف صار مساكنا ، فإنه يُمدّ أيضا جوازا حركتين أو أربع أو ستا ، مثل قوله تعالى : ﴿ **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ١ إذا وقفت وإلا لو وصلت ، نقول : ﴿ **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ١ **أَلَمْ يَجْعَلْ** ﴿ تحركت ، لكن إذا وقفنا فاللام تكون ساكنة ( **بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** )

نلاحظ أنّ قبل اللام ياء ، والياء من حروف المدّ ، فيجوز أن نمدّها حركتين ﴿ **بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ، أو أربع حركات : ﴿ **بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ، أو ست حركات : ﴿ **بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ؛ فهذا هو المدّ العارض للسكون ونبها فيما سبق كما نبّه أهل العلم إلى أنّ من مدّ حركتين يستمر في بقية الآيات بحركتين ، ومن مدّ أربعاً يستمر في بقية الآيات بأربع حركات كما مرّ معنا .

**وأما مدّ البدل :** فهو أن تقدم الهمزة على حرف المدّ لأننا أبدلنا الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها مثلا : ( **أَدَم** ) أصلها همزتان فبديلها بمدّ : ( **آدَم** ) ألف ( **آدَم** ) ، مثلا : ( **إِيْمَان** ) نبدلها ( **إِيْمَانَا** ) ( **إِيْمَانَا** ) ، ومثلا : ( **أُتُوا** ) ضم يناسبها الواو فبديلها : ( **أُوتُوا** )

**فأذا القاعدة :** إذا اجتمع همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة

فإن الثانية تُبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها إن كان ما قبلها

فتحة فتبدل ألفا ، وإن كان ما قبلها ضمة فتبدل واوا ، وإن كان ما

قبلها كسرة فتبدل ياءا.

ثم ذكر الناظم أحكام المدّ اللازم ، وقد مرّ معنا ما يتعلق بالمدّ

اللازم وأنه **قسمان** :

– مدّ لازم كلمي

– ومدّ لازم حرفي

وأن كل منهما **قسمان** أيضا : مثقلٌ ومخفف

**فالمدّ اللازم المثقل :** هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرفاً مشدّداً ،

كقوله تعالى : ﴿ الطَّامَّةُ ﴾ ( 17 ) طبعاً مشدّداً لإدغامه لأنّه ساكن ثم

متحرك فيُدغم ، فالمدّ اللازم الكلم المثقل : هو أن يأتي بعد حرف

المدّ حرفاً مشدّداً ، فهذا يُمدّ بمقدار ست حركات وجوباً.

**وأما المدّ اللازم الحرفي المخفف :** فهو في كلمتين وهي : ﴿ آلآن ﴾ في

موضعين ، كلمة في موضعين : ﴿ آلآن ﴾ وسُمي مخففاً لأنّ الحرف الذي

بعده ساكن وليس بمشدّد.

**وأما المدّ اللازم الحرفي المثقل :** فهو أن يأتي بعد حرف المدّ

حرفاً مشدّداً مثاله : اللام التي آخرها ميم في قوله تعالى : ﴿ الم ﴾ ،  
فاللام حرفٌ يُمدّ بمقدار ست حركات وهذا المدّ "مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ  
مثقل"

**وأما المخفف :** هو أن يكون بعد حرف المدّ ساكن ، مثل قوله تعالى

في نفس الكلمة هذه الميم : ﴿ الم ﴾ فهنا الميم مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ  
مخفف

**- لماذا سمي مثقل ؟**

- لأنّ بعده حرف مشدّد

**- ولماذا مخفف ؟**

- لأنّ بعده حرفاً ساكناً أو لا يوجد حرف.

بيّن لنا الناظم أيضاً مواضع المدّ اللازم الحرفي وحروفه ، فالمدّ اللازم حروفه

مجموعة في قولك كما في قول الناظم : كَمْ عَسَلُ نَقْصٌ ، ويجوز : نقص

عسلكم فهذا مدٌّ حرفيٌّ لازم

وأما الحروف المقطعة التي لا تُمدّ فهي مجموعة في قولك : حَيُّ طَهْرٌ

، أو حَيُّ طَاهِرٌ الألف أيضاً لا تُمدّ كما قال الناظم :

## وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَأَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ

ف حَيِّ طُهِر : الحاء والطاء والياء والهاء والراء والألف ، فإنَّ

هذه لا تُمدّ ست حركات ، حَيِّ طُهِر تُمدّ بمقدار حركتين

والناظم بيِّن لنا أنَّ هذه الحروف الفواتح عددها أربع عشر مجموعة في قولك :

( صِلُهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ ذَا اشْتَهَرَ )

( صِلُهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ ) ( ذَا اشْتَهَرَ ) ؛ يعني عُرِفَ وَأَلِفٌ مِنْ كَوْنِهِ حُرُوفِ التَّجْوِيدِ وَهِيَ تَجْمَعُ الْحُرُوفَ الَّتِي تُمَدُّ مَدًّا لَازِمًا ، وَالْحُرُوفَ الَّتِي تُمَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا .

وبهذا نكون قد انتهينا من مراجعة النظم وما تضمنه من أحكام التجويد من أوله لآخره - بفضل الله تعالى . -

ورمضان كما هو معلوم يكثُر فيه المرء من قراءة القرآن فالمأمول أن نطبق هذه الأحكام كما تعلمناها ثم نشتغل بتدبر آيات الكتاب الحكيم فنحن نتعلم التجويد ونطبقه ؛ لكن كما نبّه العلماء لا ينبغي لنا أن لا نشتغل بتفهمه وتدبره ، وإذا انتهينا من تطبيق أحكام التجويد ، وأصبحت معلومة مألوفة في القراءة فهذا هو القدر الكافي

لقراءة القرآن ، فلا يُكثر المرء من الاشتغال بتدقيق أحكام التجويد  
وكان غرضه من القراءة فقط تطبيق الأحكام .

فالقرآن كما ذكر أهل العلم نزل لمقاصد عظيمة منها : العمل  
به ، ومنها تدبره وتأمله ، ومنها قراءته وتلاوته..

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ينفعي وإياكم بما سمعنا  
وأن يكون حجة لنا لا حجة علينا

وأسأله - سبحانه وتعالى - أن يعيننا على الصيام والقيام وعلى  
فعل الطاعات واجتناب المنكرات ، وأن يسهل لنا أمورنا ويخففها علينا  
وأن يبعدنا عن كل شر .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

